

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الأزهري : وهذا الذي ذكره الرادس على الكسائي هو المعروف في اللغة . قال :
وَيَتَجَرَّه عِنْدِي قَوْلُ الْكَسَائِيِّ عَلَى مَذْهَبٍ مِنْ يَرَى أَنْ قَوْلَهُمْ : مُشِيدٌ : مُجَمَّصَةٌ
بِالشَّيْءِ فَيَكُونُ مُشِيدٌ وَمَشِيدٌ بِمَعْنَى إِلَّا أَنْ مَشِيدًا لَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ
لِلْجَمَاعَةِ فَيُقَالُ قُصُورٌ مَشِيدَةٌ وَإِنَّمَا يُقَالُ : قُصُورٌ مُشِيدَةٌ فَيَكُونُ مِنْ بَابِ مَا
يُسْتَعْمَلُ فِيهِ عَنِ اللفظة بِغَيْرِهَا كَاسْتَعْنَاهُمْ بِتَرْكِ عَنْ وَدَعَكَ وَكَاسْتَعْنَاهُمْ عَنْ
وَاحِدَةٍ الْمَخَاصِرِ بِقَوْلِهِمْ : خَلِيفَةٌ فَعَلَى هَذَا يَتَجَرَّهُ قَوْلُ الْكَسَائِيِّ .
قال الفراء : يَشْدَدُ مَا كَانَ فِي جَمْعٍ مِثْلَ قَوْلِكَ : مَرَرْتُ بِثِيَابٍ مُصَدَّبَةٍ وَكَرْبَاشٍ
مُذَبَّحَةٍ فَجَازَ التَّشْدِيدُ لِأَنَّ الْفِعْلَ مُتَّفَعٌ فِي جَمْعٍ فَإِذَا أَفْرَدْتَ الْوَاحِدَ مِنْ ذَلِكَ فَمِنْ
كَانَ الْفِعْلُ يَتَرَدَّدُ فِي الْوَاحِدِ وَيَكْثُرُ جَازَ فِي التَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ مِثْلَ قَوْلِكَ : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ
مَشْجَجٍ وَبِثَوْبٍ مُخَرَّقٍ وَجَازَ التَّشْدِيدُ لِأَنَّ الْفِعْلَ قَدْ تَرَدَّدَ فِيهِ وَكَثُرَ وَيُقَالُ مَرَرْتُ
بِكَبْشٍ مَذْبُوحٍ وَلَا تَقُلْ : مُذَبَّحٌ . فَإِنَّ الذَّبْحَ لَا يَتَرَدَّدُ كَتَرَدَّدُ التَّخَرُّقِ .
وقوله : وَقَصُرَ مَشِيدٌ يَجُوزُ فِيهِ التَّشْدِيدُ لِأَنَّ التَّشْيِيدَ بِنَاءٌ وَالْبِنَاءُ يَتَطَاوَلُ
وَيَتَرَدَّدُ . وَيُقَاسُ عَلَى هَذَا مَا وَرَدَ . كَذَا فِي اللِّسَانِ .
ومن المجاز : الإِشَادَةُ : رَفْعُ الصَّوْتِ بِمَا يَكُونُ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ شَيْءٌ التَّشْدِيدُ ؛
كَمَا قَالَه اللَّيْثُ . وَيُقَالُ : أَشَادَ بِذِكْرِهِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَالْمَدْحِ وَالذَّمِّ إِذَا
شَهَّرَهُ وَرَفَعَهُ . وَأَفْرَدَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ الْخَيْرَ فَقَالَ : أَشَادَ بِذِكْرِهِ أَيَّ رَفَعَهُ
مِنْ قَدْرِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : مَنْ أَشَادَ عَلَى مُسْلِمٍ عَوْرَةً يَشِينُهُ بِهَا بِغَيْرِ
حَقٍّ شَانَهُ [] يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَيُقَالُ : أَشَادَهُ وَأَشَادَ بِهِ إِذَا أَشَاعَهُ وَرَفَعَ ذِكْرَهُ مِنْ
أَشَدِّتُ الْبُنْدِيَانِ فَهُوَ مُشَادٌ وَشَيْءٌ دَتَهُ إِذَا طَوَّلَتْهُ فَاسْتُعِيرَ لِرَفْعِ صَوْتِكَ
بِمَا يَكُونُ لَهُ صَاحِبُكَ .
ومن المجاز أيضا : الإِشَادَةُ : تَعَرِّيفُ الصَّالَةِ يَقَالُ : أَشَادَ بِالصَّالَةِ :
عَرَّفَ . وَأَشَدَّتْ بِهَا عَرَّفَتْهَا وَأَشَدَّتْ بِالشَّيْءِ : عَرَّفَتْهُ . وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ كُلُّ شَيْءٍ رَفَعَتْ بِهِ صَوْتَكَ فَقَدْ أَشَدَّتْ بِهِ ضَالَةً كَانَتْ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ .
وَالِإِشَادَةُ الْإِهْلَاكُ وَهُوَ مَجَازٌ مُسْتَعَارٌ مِنَ التَّشْدِيدِ عَلَى الْمُبَالِغَةِ . وَالشَّيَادُ
بِالْكَسْرِ الدُّعَاءُ بِالْإِبْلِ وَهُوَ رَفْعُ الصَّوْتِ بِهِ مَا خُوِذُ مِنْ كَلَامِ الْأَصْمَعِيِّ .
وَالشَّيَادُ : ذَلِكَ الطَّيِّبُ بِالْجِلْدِ كَالْتَّشْيِيدِ وَفِي بَعْضِ النُّسخ : كَالْتَّشْيِيدِ
. وَشَادَ الرَّجُلُ يَشِيدُ شَيْدًا إِذَا هَلَكَ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ .

صَخَدَتْهُ الشَّمْسُ كَنَفَعَ تَصَخَّدُهُ صَخْدًا : أَصَابَتْهُ وَأَحْرَقَتْهُ أَوْ حَمَيْتْهُ عَلَيْهِ . وَالصَّخْدُ : صَوْتُ الْهَامِ وَلَا صُرْدٌ وَقَدْ صَخَدَ الْهَامُ وَالصُّرْدُ يَصْخَدُ صَخْدًا وَصَخِيدًا : صَوْتٌ وَصَاحَ . وَهَامٌ صَوَاخِدٌ وَأَنْشَدَ : " وَصَاحَ مِنْ الْإِفْرَاطِ هَامٌ صَوَاخِدُهُ وَصَخَدَ فُلَانٌ إِلَيْهِ يَصْخَدُ صُخُودًا كَقُعُودٍ : اسْتَمَعَ مِنْهُ وَمَالَ إِلَيْهِ فَهُوَ صَاخِدٌ قَالَهُ الْهُذَلِيُّ : . هَلَّا عَظِمَتْ أَبَا إِيَّاسٍ مَشْهُدِي ... أَيْيَّامَ أَنْتَ إِلَى الْمَوَالِي تَصْخَدُ وَصَخَدَ النَّهَارُ كَفَرَحَ صَخْدًا فَهُوَ صَاخِدٌ : اشْتَدَّ حَرُّهُ وَحَرُّ صَاخِدٌ : شَدِيدٌ . وَكَذَلِكَ صَخَدَ يَوْمُنَا يَصْخَدُ صَخْدَانَا . وَيَوْمٌ صَيْخُودٌ عَلَى فَيَعُولٍ وَصَيْخَدٌ وَصَخْدَانٌ بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ وَيُحَرِّكُ عَنْ ثَعْلَبٍ : شَدِيدُ الْحَرِّ وَلَيْلَةُ صَخْدَانَةٍ . وَيُقَالُ : أَتَيْتُهُ فِي صَخْدَانِ الْحَرِّ أَيْ فِي شِدَّةٍ . وَالصَّخْدَةُ : الْهَاجِرَةُ وَهَاجِرَةُ صَيْخُودٍ . مُتَّقِدَةٌ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : رَمَانِي الْحَرِّ بِصَيْخَاخِيدِهِ وَالْبَرْدُ بِصَنَادِيدِهِ . وَصَخْرَةٌ صَيْخُودٌ وَصَيْخَادٌ الْآخِرَةُ عَنِ الصَّغَانِيِّ : صَمَّاءٌ رَاسِيَةٌ شَدِيدَةٌ وَفِي الْأَسَاسِ : صَخْرَةٌ صَيْخُودٌ : لَا تَعْمَلُ فِيهَا الْمَعَاوِلُ . وَفِي اللِّسَانِ : الصَّخْرَةُ الْمَلَّسَاءُ الصُّلْبَةُ لَا تَحْرَّكُ مِنْ مَكَانِهَا وَلَا يَعْمَلُ فِيهَا الْحَدِيدُ وَأَنْشَدَ : " حَمْرَاءُ مِثْلُ الصَّخْرَةِ الصَّيْخُودِ وَهِيَ الصَّلَاوُدُ . وَالصَّيْخُودُ أَيْضًا : الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي لَا يَرُفَعُهَا شَيْءٌ وَلَا يَأْخُذُ فِيهَا مِنْقَأَرٌ وَلَا شَيْءٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :